

# رئيس الوزراء العراقي يستكمل قيادة المرحلة الانتقالية باعتتماد أسلوب الصبر على استفزازات الميليشيات

## الكاظمي يتجنب المواجهة وينصرف إلى معالجة قضايا اجتماعية واقتصادية وأمنية



طريق صعب محفوف بالمخاطر

قال رئيس الوزراء العراقي "بالصبر والحكمة والهدوء سنرد على الأصوات السلبية الصفراء التي لا تريد الخير للبلد وترغب في صناعة اليأس وتحاول أن تشكك وتعزل أي منجز تحققه الحكومة".

ويشارك الرئيس العراقي برهم صالح رئيس الوزراء شعوره بصعوبة الفترة الانتقالية التي تفصل عن موعد الانتخابات وما تطوي عليه من مخاطر. وقال الأحد في كلمة له خلال ملتقى بحر العلوم للحوار الذي عقد في بغداد إن العراق "يعاني من اختناقات سياسية خطيرة بحاجة إلى حلول خارج المألوف"، معتبرا "أن الانتخابات المقبلة جاءت تجاوبا مع مطالب الناس الذين نسوا الوضع السياسي الحالي أنه غير قادر على خدمتهم، ورد فعل على ما اعتبروه تزويرا وتلاعبا بأصواتهم في الانتخابات السابقة".

وانتهز الكاظمي وجوده في سامراء، ذات الرمزية الدينية والحضارية للطائفتين الشيعية والسنية على حد سواء، لنزع فتيل فتنة طائفية سعت إليها جهات تريد تفجير الأوضاع قبل الانتخابات عبر إطلاقها حملة تحريض لهدم مرقد الإمام أبي حنيفة النعمان ونصب الخليفة العباسي في بغداد.

وإثناء زيارة له إلى مرقد الإمامين العسكريين في سامراء دعا شيوخ العشائر إلى إسناد الدولة في الحفاظ على وحدة العراق وتعزيز السلم الأهلي في المجتمع. وعن الانتخابات القادمة قال الكاظمي إن هناك من يخشاهم ويحاول إشاعة البأس في نفوس المواطنين لأجل دفعهم إلى عدم المشاركة. وفي ما يشبه الإعلان عن اعتماده أسلوب الصبر الاستراتيجي على استفزازات الميليشيات والقوى السياسية ذات الصلة بها

مظاهر سوء التصرف في موارد الدولة العراقية وفرونها الضخمة وسجبا مباشرا في تفجير احتجاجات عارمة بالبلاد، دشن الكاظمي الأسبوع الماضي محطة لإنتاج الطاقة الكهربائية في محافظة صلاح الدين شمالي العاصمة بغداد بطاقة ألف ومئتين وستين ميغاوات.

وقال في بيان صادر عن مكتبه عقب التدشين "فتحت محطة كهرياء سامراء البخارية بعد اكتمال المرحلة الأولى، رغم كل التحديات الحاضرة، لاسيما الأزمة الاقتصادية وتأثيرات جائحة كورونا"، موضحا أن المرحلة الثانية ستكتمل خلال الأشهر المتبقية من العام الحالي. وجاء افتتاح المحطة الجديدة غداة افتتاح محطة مماثلة في محافظة ذي قار جنوبي العراق بطاقة خمس مئة ميغاوات.

ألف وحدة سكنية والتي تم إنجاز خمسة وثلاثين ألفا منها فقط لغاية الآن"، مؤكدا استمرار العمل "على دعم مجمع بسماية بتأسيس البنى التحتية المطلوبة، ومنها إنشاء طريق سريع بين بسماية وبغداد، وقد خصصنا المبالغ الكافية له في موازنة هذا العام". وتستهدف حكومة الكاظمي إنشاء مليون وحدة سكنية في المحافظات المختلفة.

وقال رئيس الوزراء عن هذا الأمر "صوتنا أخيرا على إنشاء مدينة الرفيل بعد رفع جمع العوقات القانونية وغيرها وهو جاهز للانطلاق، والعمل جار على إطلاق أكثر من عشرة مشاريع مماثلة في بغداد وسائر المحافظات الأخرى لبناء مدن ومجمعات سكنية جديدة".

وفي سياق محاولته معالجة ملف الكهرباء الذي كثيرا ما مثل نموذجا لتردي الخدمات في العراق ومظهرا من

الأشهر التي تفصل العراق عن موعد الانتخابات المقررة لشهر أكتوبر القادم تلوح صعوبة لرئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي المهتم باستكمال قيادة المرحلة الانتقالية والخروج منها بأخف الأضرار. وبينما شرعت قوى متخوفة من المناسبة الانتخابية في العمل على توتير الأجواء وإثارة الخلافات السياسية والنحرات الطائفية التزم الكاظمي الهدوء وصرف جهوده نحو تهدئة غضب الشارع عبر معالجة عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية، إلى جانب محاولة الحد من الفساد وملاحقة المتورطين فيه.

بغداد - يعمل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي جاهدا على استكمال الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية التي يقودها والوصول بالبلاد إلى موعد الانتخابات المبكرة بأخف الأضرار وضمان أقصى قدر ممكن من الاستقرار الأمني والهدئة السياسية وتجنب إثارة الشارع المتحفز للاحتجاج على سوء الأوضاع الاجتماعية وتردي الخدمات وتفشي الفساد داخل مؤسسات الدولة.

وتعاطى الكاظمي بأقصى قدر من الهدوء مع التصعيد السياسي والإعلامي وحتى الأمني الذي مارسه ضد ميليشيات مسلحة وقوى سياسية شيعية ذات ارتباطات واسعة بإيران، وحاول الانصراف عن فتح مواجهة مفتوحة معها نحو حلحلة عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية ولو جزئيا، بالتوازي مع الحد من ظاهرة الفساد ومحاسبة من يمكن الوصول إليهم من المتورطين فيه.

وتقول مصادر في مكتب الكاظمي إن الأخير يحاول تهدئة الانفعالات السياسية في بغداد أولا في تمكين الحكومة من التفاعل مع أزمات اقتصادية واجتماعية خانقة.

وأضاف "خفصنا نسبة الحد الأدنى من الدفعة المالية الأولى المقدمة من الراغبين في الحصول على سكن خمسة وعشرين في المئة إلى عشرة في المئة لتسهيل الأمر على المواطنين الراغبين في شراء شقق في مجمع بسماية، وخفصنا أيضا سعر الفائدة السنوية من نسبة أربع في المئة إلى اثنين في المئة دعما للمواطنين في ظل ظروف التحديات الاقتصادية الحالية".

وتابع "كان هناك تلكؤ كبير في المشروع بسبب عدد من القرارات والتعليمات الخاطئة والإدارة غير الصحيحة، وقد صححنا المسار بعدة إجراءات، وبالفعل تشجع المواطنون وقاموا بشراء كل الشقق المتوفرة في المدينة".

وأضاف "نعمل حاليا على تطوير المشروع للوصول إلى هدفه وهو مئة

بغداد - يعمل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي جاهدا على استكمال الفترة المتبقية من المرحلة الانتقالية التي يقودها والوصول بالبلاد إلى موعد الانتخابات المبكرة بأخف الأضرار وضمان أقصى قدر ممكن من الاستقرار الأمني والهدئة السياسية وتجنب إثارة الشارع المتحفز للاحتجاج على سوء الأوضاع الاجتماعية وتردي الخدمات وتفشي الفساد داخل مؤسسات الدولة. وتعاطى الكاظمي بأقصى قدر من الهدوء مع التصعيد السياسي والإعلامي وحتى الأمني الذي مارسه ضد ميليشيات مسلحة وقوى سياسية شيعية ذات ارتباطات واسعة بإيران، وحاول الانصراف عن فتح مواجهة مفتوحة معها نحو حلحلة عدد من الملفات الاقتصادية والاجتماعية ولو جزئيا، بالتوازي مع الحد من ظاهرة الفساد ومحاسبة من يمكن الوصول إليهم من المتورطين فيه. وتقول مصادر في مكتب الكاظمي إن الأخير يحاول تهدئة الانفعالات السياسية في بغداد أولا في تمكين الحكومة من التفاعل مع أزمات اقتصادية واجتماعية خانقة.



برهم صالح  
العراق يعاني اختناقات سياسية خطيرة بحاجة إلى حلول خارج المألوف

## رفض لإلزامية التلقيح ضد كورونا في الكويت

الكويت - شهدت ساحة الإرادة في العاصمة الكويتية تجرع عدد من المواطنين الكويتيين رفضا لقرارات مجلس الوزراء الأخيرة، بشأن منع غير المتطعين ضد كورونا من السفر أو دخول عدد من الفعاليات العمومية.

وانتهزت المعارضة الكويتية فرصة ذلك التجمع، لتنظيم تجمع سواحل للمطالبة بإقرار عفو شامل على مدانين في قضايا سياسية أغلبهم إسلاميون فازرون إلى تركيا.

واعتبر المشاركون في الوقفة ضد إجراءات كورونا أن الإجراء على التطعيم اعتداء على الحريات، ورفضوا لوائح احتجاجية مكتوبا عليها "لا للمساس بحريتنا لا للتطعيم الإجباري.. جسمي اختياري".

وتضررت الكويت كثيرا من تفشي جائحة كورونا، وهي تنتشد من خلال حملة التلقيح الواسعة إنعاش اقتصادها الذي انكمش بشكل غير مسبوق في نهاية العام الماضي، جراء قيود الإغلاق وتراجع أسعار النفط.

ويؤشر الاحتجاج ضد إلزامية التلقيح إلى تحول ملف مواجهة جائحة كورونا إلى سبب إضافي للتجاذبات السياسية في وقت تشهد فيه العلاقة بين الحكومة والمعارضة إحدى أسوأ فتراتها حيث أفضت الخلافات بين الجانبين إلى تعطيل عقد جلسات البرلمان.

## الإصلاحات السعودية تواصل كسر تابوهات رجال الدين المتشددين

البلاد. ويات انتشار عناصرها محدودا بل حتى معدوما ما سمح لبعض النساء بالخروج من منازلهن دون عباءة أو غطاء للراس وخصوصا منهن الأجنبيات.



عزيز الغشيان  
الدولة السعودية  
بصد إعادة بناء أسسها

وأصبحت المتاجر والمطاعم أيضا تستقبل الزبائن خلال وقت الصلاة، في تغيير عن سياسة سابقة كانت تجبر هذه الأماكن على الإغلاق. وكان من ضمن التعليمات الصارمة الموكول للشرطة الدينية تطبيقها، مراقبة إغلاق التجار لمخالفهم خلال أوقات الصلاة كدليل على مدى التزامهم ببدء هذا الركن الأساسي في الإسلام.

وجود أي تشكيكات من أصوات الخطباء والمقرئين والمصلين. وطالب المعتزسون، وجميعهم ينطلقون من منظور ديني محافظ، في المقابل بمنع ما سموه "الموسيقى الصاخبة" في المطاعم التي كانت ممنوعة في السابق وأصبحت اليوم أمرا عاديا.

ويعمل ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان على تنويع مصادر الاقتصاد السعودي، ويتوافق ذلك مع سياسة انفتاح اقتصادي واجتماعي لاجتذاب الاستثمارات وتحديث صورة البلاد.

ويقول الأستاذ في جامعة إسكس عزيز الغشيان لوكالة فرانس برس إن "الدولة السعودية تقوم بإعادة بناء أسسها"، معتبرا أن المملكة "تستثمر جهودا كبيرة في محاولة أن تبدو أكثر جاذبية أو أقل تخويفا للمستثمرين أو السائحين".

وقبل قرار قصر المكبرات على نقل الأذان وإقامة الصلاة نفذ الأمير ولي العهد في السنوات الأخيرة إصلاحات كبيرة في المملكة على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي، أبرزها رفع الحظر عن قيادة المرأة للسيارات وإعادة فتح دور السينما والسماح بإقامة حفلات غنائية ووضع حد لحظر الاختلاط بين الرجال والنساء. وشهدت المملكة كذلك تحديدا لدور هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر التي كانت بمثابة شرطة دينية في

سقوط رجال الدين المتشددين الذين لطالما مثلت أطروحاتهم وتعاليمهم عينا على المملكة، خصوصا في ما يتعلق بصورتها في الخارج والتي لم تعد تلائم رغبتها في التفتح مساهمة لتطلعات الجيل الجديد من جهة، ومساعدتها لتنويع اقتصادها والحد من ارتهانه لعوائد النفط بالتحويل على قطاعات أخرى مثل السياحة والصناعات الثقافية وغيرها.

ولطالما كان رفع الأذان وقت الصلاة يتم عبر المكبرات وبصوت مرتفع في البلاد. كما نبت عبر المكبرات الخطب الدينية في المساجد إلى خارجها.

وأصدرت الحكومة الشهر الماضي قرارا يقضي بـ"الابتعاد عن مستوى ارتفاع الصوت في الأجهزة عن ثلث درجة جهاز مكبر الصوت" في المساجد ويمنع استخدامها في كل ما عدا ذلك من خطب وتلاوة قرآن. وأشارت إلى أن القرار "اتخذ بسبب الضرر الذي تحدثه الضوضاء على المرضى وكبار السن والأطفال في البيوت المجاورة للمساجد، إضافة إلى تداخل أصوات الأئمة وما يترتب على ذلك من تشويش على المصلين سواء أكانوا في المساجد أم في البيوت".

وأثار القرار تعليقات متباينة لاسيما على مواقع التواصل الاجتماعي، بين مؤيدين قالوا إنه يحذ من الضوضاء والتشويش اللذين ينجمان عن تداخل أصوات الأئمة في بلد يعد عشرات الآلاف من المساجد والجوامع، ومعارضين نفوا

الرياض - لم تستثن عملية الإصلاح الواسعة التي بدأتها السعودية منذ سنوات فتح ملفات كانت لوقت قريب تعتبر من "التابوهات" التي يمنع الاقتراب منها والمساس بها لصلتها بالجوانب الدينية والعقائدية ذات الأهمية الكبيرة لدى المجتمع السعودي المحافظ.

وفي خطوتين وصفتا بالجرئيتين قررت السلطات السعودية اقتصار



إجراءات لا تمس بالدين لكنها تقاوم الغلو فيه